الافراد فالقضية تسمى مهملة لترك بيان عدد الافراد وقال لا يقال اقول
محصل الاعتراض ان القضية الحملية اربعة اقسام لان الحكم في القضية
الحملية اما على طبيعة الموضوع نحو الانسان نوع والحيوان جنس والناطق
فصل والضاحك خاصة والماشي عرض عام فان الحكم في هذا
القضية على نفس طبيعة الموضوع لا على افراده فان كان على الطبيعة
فالقضية طبيعية وان كان على الافراد فاما على فرد معين اولا فالاول
شخصية والثاني اما ان يبين كمية الافراد اولا فالاول
محصورة والثاني مهملة فلا يصدق حصر المقسم لخروج الطبيعية عنه
ومحصل الجواب ان الكلام في القضايا المعتبرة في العلوم والقضية
الطبيعية ليست بمعتبرة في العلوم لان الحكم في القضايا المعتبرة على
الافراد والحكم في الطبيعية ليست على الافراد فخروجها عن القسم
لا تخل بالانحصار هذا كله في الحمليات واما في الشرطيات فنقول القضية
الشرطية سواء كانت متصلة او منفصلة انما يكون كلية اذا كان
التالي لازما للمقدم اي في المتصلة اللزومية او معاندا له اي في
المنفصلة العنادية في جميع الازمان وعلى جميع الاوضاع اي الاحوال
الممكنة الاجتماع مع المقدم نحو كلما كان زيد انسانا كان حيوانا
فالمعنى ان لزوم الحيوانية للانسانية ثابت في جميع الازمان وان ذلك

اللزوم

اللزوم متحقق على جميع الاحوال التي امكن اجتماعها مع وضع انسانية
زيد اي مع احوال انسانية مثل كونه قائما او قاعدا او غير ذلك مما لا يتناهى
هذا مثال المتصلة واما مثال المنفصلة فنحو قولنا دائما اما ان يكون
العدد زوجا او فردا والمعنى ان معاندة الفردية للزوجية ثابتة
في جميع الازمان وان تلك المعاندة متحققة على جميع الاحوال التي
امكن اجتماعها مع المقدم وقس على ذلك الجزئية المتصلة والمنفصلة
كقولنا قد يكون اذا كان الشيء حيوانا كان انسانا فان الحكم بلزوم
الانسانية انما هو على وضع كونه ناطقا وقد يكون اما ان يكون هذا
الشيء عالما واما ان يكون جاهلا وكقولنا قد يكون الشمس طالعة واما ان
يكون الليل موجودا واما خصوص الشرطية فبتعيين بعض الازمان
والاحوال كقولنا ان جئتني اليوم اكرمتك واما الازمان والاحوال
كقولنا ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود وكقولنا العدد اما زوج
واما فرد والحاصل انه ان كان الحكم بالاتصال والانفصال في الشرطية
على وضع معين وفي زمان معين فهي مخصوصة والا فان بين كمية
الحكم بانه على جميع الاوضاع او على بعضها فهي محصورة والا فهي مهملة
وسور الموجبة الكلية في المتصلة كلما ومتى ومهما وفي المنفصلة
دائما وسور السالبة الكلية فيهما ليس البتة وسور الموجبة الجزئية

Copyright © King Saud University